

أبوظبي تستضيف ندوة أجهزة التقاعد والتأمينات الخليجية



أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

افتتحت، الأحد، أعمال الندوة الدورية الـ15 لأجهزة التقاعد المدني لدول مجلس التعاون الخليجي التي تناقش على مدار يومين «أدوات الاستثمار الفعالة لصناديق التقاعد والتأمينات الاجتماعية»، في «فندق ريكسوس» بجزيرة السعديات بأبوظبي.

بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة ألقاها فراس عبد الكريم الرمحي، المدير العام ل«هيئة المعاشات»؛ حيث رحب خلالها بالحضور على أرض الإمارات، وأكد أن الندوة تأتي في إطار التعاون بين أجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية بدول مجلس التعاون، لبحث الموضوعات ذات الصلة بشؤون التقاعد والتأمينات بالتركيز على أدوات الاستثمار، ودورها في تعزيز الملاءة المالية، واستدامة صناديق التقاعد لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول التعاون.

وقال: إن نجاح قطاعات الاستثمار في أجهزة التقاعد في دول الخليج، خلال مسيرتها الطويلة في السنوات الماضية،

أوجد تجارب متميزة، ولم تخلُ هذه التجارب من تحديات، ما يتطلب مزيداً من التعاون، لتبادل التجارب والخبرات، ومناقشة التحديات.

وأكد محمد الشحي، محلل استثمارات صندوق الهيئة في تصريحات لـ«الخليج» أن استثمارات صندوق التقاعد، تشهد نمواً سنوياً؛ حيث يخطط لتنوع في الاستثمارات، على حسب الخطط القائمة في السوق، وتتضمن أبرز مجالات الاستثمارات الحالية في صناديق التعاون المدنية الخليجية، مصادر الدخل الثابت، وهي أسهم واستثمارات الدخل الثابت.

وأشار إلى أهمية التنوع في الاستثمار، ضارباً مثلاً لجائحة «كورونا»؛ حيث بادرت صناديق التقاعد إلى تقليل الاستثمار في الأسهم، واتجهت إلى الاستثمار في أصول الدخل الثابت، تماشياً مع المخاطر الموجودة؛ حيث تتغير في كل مرحلة.

وناقش الحضور خلال اليوم الأول أدوات تقييم المخاطر الاستثمارية لصناديق المعاشات

وفي تقييم المخاطر الاستثمارية، تحدث مهند بن عقل الباهلي، اختصاصي بحوث ودراسات من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية المملكة العربية السعودية، عن أهمية عمليات التقييم المستمر لأداء صناديق التقاعد

فيما قال عبد الله الغفلي، مدير استثمار بالهيئة: إن توزيع الأصول استراتيجية استثمارية تهدف إلى تحقيق التوازن بين المخاطر والعائدات بتقسيم أصول المحفظة الاستثمارية، وفقاً لأهداف المؤسسة وقدرتها على تحمل المخاطر المستقبلية.

كما تحدث من الهيئة بآبار خان، المدير الرئيسي للاستثمار، عن تصميم استراتيجية توزيع الأصول في المحفظة التقاعدية.

وتحدث بدر الكندري، رئيس الاستثمار بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بدولة الكويت، عن تصميم استراتيجية توزيع الأصول في المحفظة التقاعدية للمؤسسة.

وتحدث بدر بوعلاوي، مدير استثمار أول بالهيئة العامة للتأمين الاجتماعي بمملكة البحرين، عن أهمية توزيع الأصول والحوكمة في إدارة مخاطر الصناديق الاستثمارية.

فيما تحدث مبارك الحبسي، رئيس قسم التسويات والمتابعة بدائرة الاستثمار بالهيئة العامة للتأمين الاجتماعي بسلطنة عُمان، عن دور صناديق الاستثمار في إدارة موارد صناديق التقاعد.